

## أبوظبي الدولي للكتاب.. رحلة استثنائية لاكتشاف ثقافات العالم»



### «أبوظبي - الخليج»

رسّخ معرض أبوظبي الدولي للكتاب، الذي ينظمه مركز أبوظبي للغة العربية، مكانته بوصفه واحداً من أبرز الأحداث التي ينتظرها المجتمع الثقافي، وصنّاع النشر في العالم، وتجلّى ذلك عبر الإقبال الكبير والمشاركة الغنية والواسعة في الدورة الـ 33 للمعرض، الذي يستعد لاستقبال ما يزيد على 1350 عارضاً، من 90 دولة مقارنة بـ 1300 عارض «مشارك العام الماضي، من 84 دولة، ما يعدّ تجسيداً لشعار نسخة هذا العام للمعرض «هنا... تُسرد قصص العالم

وتشهد الدورة الحالية التي ستقام على أرض مركز أبوظبي الوطني للمعارض في العاصمة أبوظبي، في الفترة من 29 إبريل/ نيسان الجاري، إلى 5 مايو/ أيار المقبل 2024، مشاركة 145 عارضاً، ودار نشر تشارك للمرة الأولى في المعرض، فضلاً عن مشاركة 12 دولة للمرة الأولى أيضاً، هي: اليونان، وسريلانكا، وماليزيا، وباكستان، وقبرص، وبلغاريا، وموزمبيق وأوزبكستان، وطاجيكستان، وتركمانستان، وقيرغيزستان، وإندونيسيا، مع استمرار الإقبال على المشاركة رغم إغلاق باب التسجيل

يُمثّل المعرض رحلة استثنائية لاكتشاف ثقافات العالم، وتجربة غنية بالمعرفة والإبداع لجميع أفراد العائلة، تعزّز من مكانة أبوظبي كمركز ثقافي عالمي، إضافة لكونه منصة فريدة وواعدة للعارضين الذين يتطلّعون إلى عرض أعمالهم وترويج هويتهم التجارية، والاطلاع على التجارب الجديدة في قطاع صناعة النشر والصناعات الإبداعية، ومن المتوقّع أن يجذب المعرض مجموعة مميّزة من الناشرين والمؤلّفين والزوّار المتحمّسين للتواصل مع العارضين من جميع أنحاء العالم وتبادل المعرفة، والتعرّف إلى التوجّهات الجديدة في قطاعات النشر وصناعة الكتب.

## مكانة عالمية

وقال الدكتور علي بن تميم، رئيس مركز أبوظبي للغة العربية: يُبرز الإقبال الواسع على المشاركة في معرض أبوظبي للكتاب المكانة العالمية التي وصل إليها الحدث، وأهميته الثقافية والمعرفية الرائدة، كما يؤكّد نجاح جهود المركز لاستقطاب صنّاع قطاع النشر والمبدعين من مختلف أنحاء العالم، لتحقيق الفكرة المحورية للمعرض في أن يكون منصة للقاء ثقافات العالم، ترجمة لشعاره «هنا... تُسرد قصص العالم». وأضاف: «إن الجهود المستدامة، والفعاليات المتميّزة، والرعاية الكبيرة التي حظي بها المعرض في دوراته المتعاقبة، رسّخت حضوره مركزاً ثقافياً عالمياً، ومنارة معرفية رائدة تستقطب صنّاع الثقافة والنشر على مستوى المنطقة، والعالم، ما يعكس مكانة أبوظبي ودورها الريادي العالمي بوصفها مركزاً إقليمياً وعالمياً، للثقافة والفنون، ويعد مؤشراً على مستوى التنمية الثقافية المتقدّم في الدولة، حيث يشكل المعرض فرصة حقيقية لصنّاع النشر للاطلاع على أحدث مخرجات القطاع في العالم الذي يشهد ثورة «تكنولوجية متسارعة، وفرصاً مهمة لتنمية الأعمال ودعم نشاط قطاع النشر».

وأشار ابن تميم إلى أن «مسار التطور الذي حققه معرض أبوظبي الدولي للكتاب نموذج مثالي لمفهوم الاستدامة الذي ترعاه وتطبقه الإمارات؛ إذ نجح المعرض في التأثير في واقع صناعة معارض الكتاب، إقليمياً وعربياً، وأرسى تقاليد جديدة تسهم في زيادة استخدام اللغة العربية وثقافتها المتنوعة في الصناعات الثقافية والإبداعية، كمّاً ونوعاً، بما يسهم في تعزيز حضورها في النسيج الثقافي والاجتماعي المعاصر للأجيال الجديدة، لتمكينهم من التعبير عن ذواتهم بلغتهم «وبأدوات العصر، وهو نهج واضح ترعاه الإمارات وعاصمتها، أبوظبي، وفق توجيهات قيادتها الحكيمة».

ويحتفي المعرض بالروائي المصري نجيب محفوظ كشخصية محورية لهذا العام، وبجمهورية مصر العربية كضيف شرف، نظراً لمكانتها الثقافية المرموقة، وتأثيرها الفاعل في إثراء الفكر والمعرفة العربيين، وتشارك جمهورية مصر العربية ببرنامج ثقافي ومهني يعكس دورها الثقافي في العالم العربي، وفي صناعة النشر